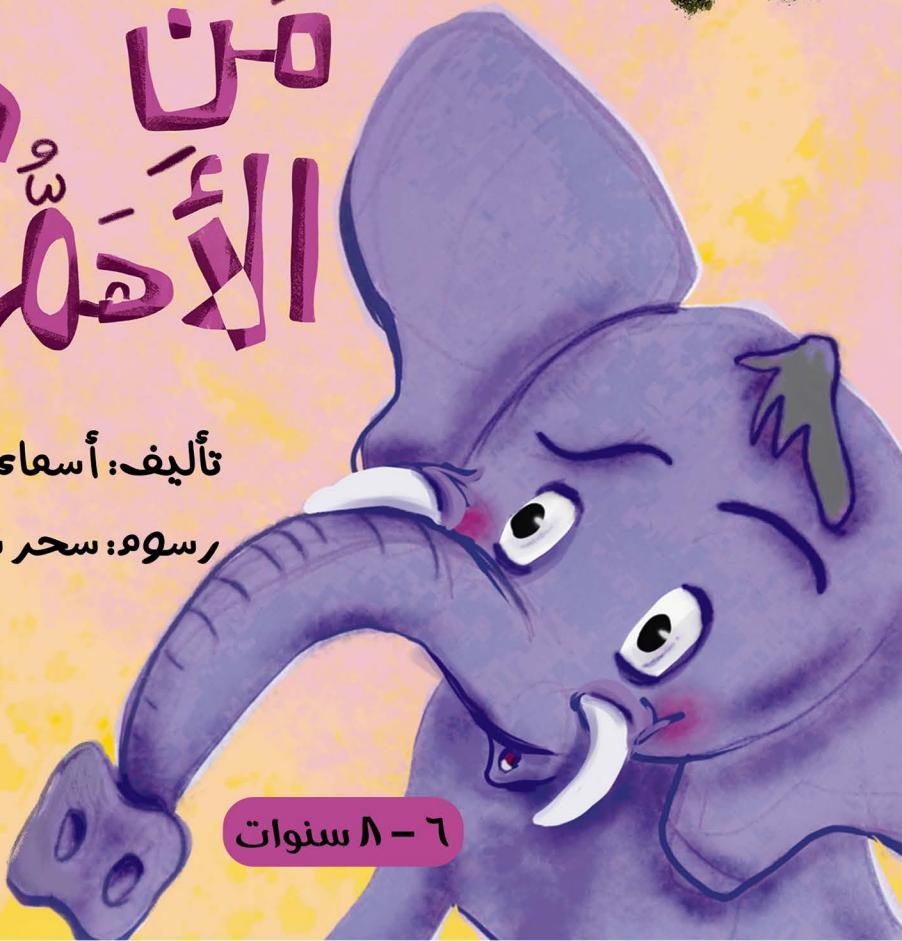




الآن الآن؟!

تأليف: أسماء عمارية

رسوم: سحر شوقي



٦ - ٨ سنوات



كان «تومي» يسبّر
في أحد أيام الصيف،
قال لنفسه:

إن الجو حار جداً اليوم،
سأذهب إلى النهر
لأشرب المياه الباردة،
وأسبح قليلاً.



الكلب:

ما هذا الأنف الطويل يا صديقي؟

الفيلُ:

إِنَّهُ خَرْطُومِيٌّ!

يُسَاعِدُنِي عَلَى التَّشَبِّرِ مِنَ النَّهَرِ،
وَيُسَاعِدُنِي عَلَى الْوَصْوَلِ
إِلَى أُوراقِ الشَّجَرِ الْعَالِيَةِ.

انظر!

إنّ أنفي صغير جدًا لكنه مفيد،
 فهو يشم الروائح،

وعندي حاسة شم قوية،
أما أنت فلا تشم مثلِي!



قال الكلب متفاخراً:
هل تتدبر عندما
تاه العجل الصغير؟
حاول الجميع
البحث عنه،
ومساعدة
البقرة،

ولكنّهم
لم يستطعوا
فعل شيءٍ.

أَمَّا أَنَا فَقَدْ تَبَعَّثُ الرَّائِحَةَ،
وَبِحَاسَّةِ الشَّمْسِ الَّتِي أَتَمْتَعُ بِهَا،
وَجَدْتُهُ وَأَعْدَتُهُ إِلَى أَمْهَا!
أَمَّا أَنْتَ،
فَمَاذَا فَعَلْتَ؟



أَذَّدَ الْفَيْلُ يَفْكِرُ وَيَقُولُ فِي نَفْسِهِ:
هَلْ كَلَمُ الْكَلْبِ صَحِيحٌ؟
هَلْ خَرْطُومِي طَوِيلٌ بِلَا فَائِدَةٍ؟
أَنَا مُتَأْكِدٌ أَنَّ لَهُ فَائِدَة،
ثُمَّ سَارَ حَزِينًا
فِي طَرِيقِهِ إِلَى بَيْتِهِ.



بعدَ قليلٍ، جاءَ الكلبُ

إِلَى الْأَسْدِ مُسْرِعًا

وَقَالَ: مَوْلَاهُ،

يَبْدُوا أَنَّ هُنَاكَ أَمْرًا مَا،

فَأَنَا أَشْتُمُ رائحةَ دُخَانٍ!

نَادَى الْأَسْدُ عَلَى الْهَدَى،

وَأَرْسَلَهُ لِيَسْتَشَفَ أَمْرَ الدُّخَانِ.

٨ تستطيع الحيوانات
الخروج منه.

بعد قليل عاد الهدّهـ و قال :
إنَّ أَنْشِيَارَ عَلَى أَطْرَافِ الْغَابَةِ تُحْرَقُ ،
وَكَيْفَ يَوْجُدُ مَكَانٌ آمِنٌ

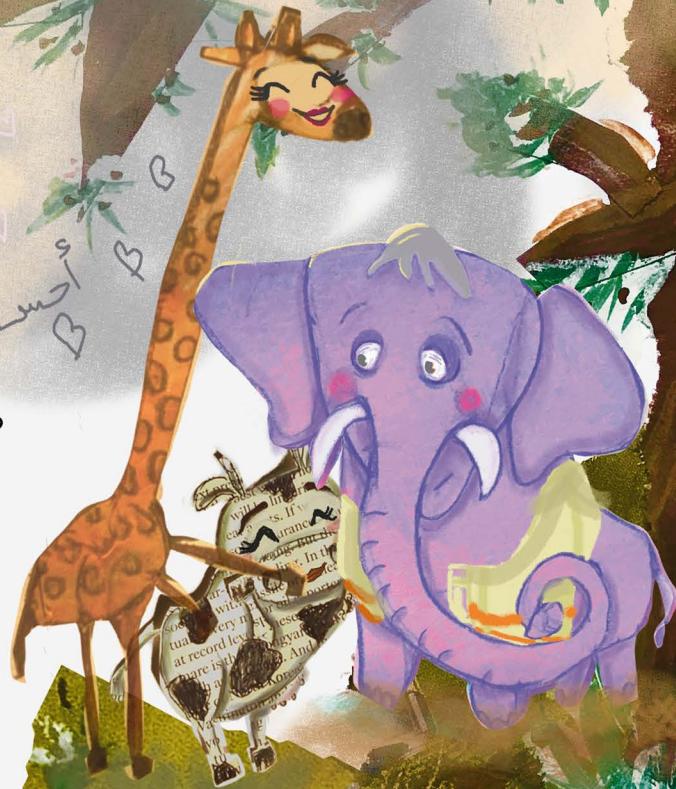


تعالُ أصواتُ الحيوانات،
أسرعَ الأسدُ وقال:
لَا بُدَّ من طريقةٍ
ننقذُ بها الحيوانات !
قال الفيلُ: عندِي فكرة.

وبعدَ دقائق،
أصبحَ هناكَ
مكانٌ آمنٌ
تستطيعُ الحيوانات
أن تخرجَ منه.



هنا تقدم الكلب وقال:
سامحني أثيأها الفيل
لأنني سذرتك منك؛
فأنت من أنقذنا جميعاً!
صدقك الفيل وقال:
لا تننس يا صديقي
أن أنفك الصفيحة
هو الذي شتم الرائحة
وخدّرنا من النار.



صَفَقَتْ كُلُّ الْحَيَوانَاتِ

بينما كان الأسد
يمنح الفيل والكلب
وسام الشجاعة.

عن المشروع

حكايات ض 2 هو مشروع تطوعي لإنتاج محتوى قصصي هادف ومجاني للطفل والنشء العربي بأقلام ورسوم عربية استمر من بداية عام 2022 حتى نهاية عام 2023، وشارك فيه العشرات بين مؤلفين ومدققين ورسامين وغيرهم. أنتج المشروع ما يقارب الـ 40 قصة بنسخ رقمية وأخرى للطباعة. تحرص المبادرة على إنتاج محتوى متقن رغم كون المشروع تطوعي، وتنشر محتواها على كل من الموقع الإلكتروني واليوتيوب ومتجر غوغل (لואהقا آبل) ضمن تطبيق الهاتف الذكي (حكايات ض)، كاتتيح الوصول لنسخ الطباعة دون قيود. يمكن الحصول على القصص كاملة من خلال موقع المبادرة أو بالتواصل المباشر معنا. يعتبر المشروع نقلة نوعية نحو التأليف، بعد مشروع الترجمة «حكايات ض 1» الذي أنتج 100 قصة مترجمة للعربية منتقاة من محتوى المصدر الحر والمنشورة على الوسائل المذكورة.

الترخيص

تُنشر بمبادرة ض هذا الكتاب عبر رخصة المشاعر الإبداعي (CC BY-SA 4.0)، لتتيح الاستفادة منه بشكل مجاني ودون قيد قانونية، لكن مع حفظ بعض الحقوق للمبادرة والمتطوعين في مشاريعها، مثل نسبة العمل وعدم تقييد رخصة النشر من طرف ثالث، حتى تضمن المبادرة سهولة وصول القراء لمحتوى واستفادتهم منه.

تسمح الرخصة بالاستفادة من المحتوى وتعديله ونشره والاستفادة منه بالشروط التالية:

- ❶ النسبة: يتطلب هذا الشرط ذكر اسم صاحب المصنف (الناشر) وعنوان المصنف وتفاصيل المصدر المعقول ذكرها (رمز: BY)
- ❷ الترخيص بالمثل: يتطلب هذا الشرط مشاركة المصنف، أو أي مصنف آخر استعمل به المصنف المرخص، بنفس الشروط التي رخص بها المصنف الأصلي (اختصار: SA)

الطبعة الأولى 2023

الرقم المعياري الداخلي: DS2023/34

الناشر: مبادرة ض 2023

مبادرة ض التطوعية - e.V

دورتموند، ألمانيا

الموقع الإلكتروني: www.dadd-initiative.org

البريد الإلكتروني: board@dadd-initiative.org

الاسم على موقع التواصل: [daddinitiative](https://daddinitiative.com)

شكر وتقدير

لم يكن مشروع حكايات ض 2 ليتم لولا تفاني المتطوعين والمحظيين من مختلف اللجان والأقسام، والذين جعلهم نفس المدف التبليل، بتقديم محتوى هادف ومجاني للطفل والنشء العربي، فلهم كل التقدير. نرجو أن لا تنسوا ورايهم من صالح دعائكم.

أmany عبد الحكيم شاهين

تتقدم مبادرة ض بخالص الشكر والامتنان لزميلتنا المتطوعة أmany عبد الحكيم شاهين، لقيامها على تنسيق وإدارة المشروع في عامي 2022 و2023 وإبداعها في تحفيز المتطوعين وتشجيعهم على إنجاز عمل متقن، بالإضافة لمتابعتهم وتنظيم عمل المجموعات المختلفة. أmany متطوعة بالعديد من المشاريع الثقافية في مصر، وهي إنسانة محبة للحياة والأطفال، ومن أهدافها ترك أثر جيل في نفوسهم. لذلك سعدت بالانضمام لمشروع حكايات ض 2 وعملت على إدارته بمساعدة الزملاء المتطوعين من اللجان المختلفة.

رسالتني لكل طفل يقرأ هذه القصة: لقد علمنا من أجيالك أنت، تحبك ونحبك بك، لذا اعنين بهذه القصة وشاركتها مع غيرك. وأهدي هذا العمل لكل طفل مثابر صاحب أهتمام العداون، لقد عانينا الصغار حب الأوطان وزرعوا في نفوسنا العزيمة والاحصرار». أmany شاهين...

لياء سليمان، ودار الكرمة للنشر

تتقدم مبادرة ض بجزيل الشكر للمساهمين في لجنة التحكيم من دار الكرمة للنشر ممثلة بالأستاذة لياء سليمان، وهي شاعرة وكاتبة أدب أطفال سورية، مقامة في ألمانيا، حاصلة على إجازة في التربية وإجازة في الأدب العربي. عملت الأستاذة لياء في الإعلام والتربية والتعليم، وهي ناشطة في مجال العمل المدني. أسست منظمة Bedaya Organization في سوريا وهي المدير التنفيذي لـ Schritte für soziale Entwicklung e.V. في ألمانيا. صدر لها العديد من الأعمال في مجال أدب الأطفال والبالغين. وأنشأت مجاتي خطوات صغيرة، وتحت سن 2015، كما أدارت العشرات من ورشات كتابة القصة القصيرة في مخيّبات اللاجئين مع توفيرآلاف من الكتب المجانية للأطفال. نالت عدة جوائز منها: جائزة الشارة للإبداع العربي «المراكز الأول»، جائزة الدولة لأدب الطفل بدولية قطر «المراكز الأول». جائزة القصة القصيرة القصيرة لاتحاد الكتاب العرب بسوريا «المراكز الأول».

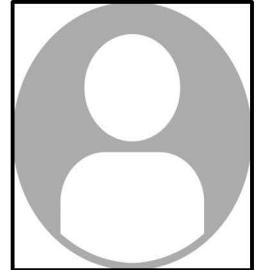
لجنة التدقيق

تتقدم مبادرة ض بالشكر الجزيل للأستاذة الذين ساهموا بالتدقيق اللغوي للقصص وتشكيل الكلمات، بجزيل الشكر لكل من: الأستاذة حنان محمود بوادي، والأستاذة منى قشوع، والأستاذ عاطف العيابدة على جهودهم التطوعية القيمة في المشروع.

مساهمات مميزة

نشكر في مبادرة ض زملائنا الذين ساهموا بدعم المشروع من داخل وخارج المبادرة. نخص بالذكر للزميل محمد العشوة لإشرافه على الدعم الإعلامي والنشر على صفحات التواصل الخاصة بالمبادرة، والزميلة ندى الفرا التي ساهمت في التأسيس للمشروع وساعدت بتنظيمه، بالإضافة للزملاء جواد خلف ووسائل تلات على دعمهم للمبادرة.

الكاتبة: أسماء عماره



جاوزت الأربعين، لكنها لم تكبر، فما زالت طفلة، تحب الرسم وتسلق الأشجار بعيداً عن أعين الكبار، عندما تصل درجة الحرارة إلى ذروتها تصعد إلى السطح لتلقي بالأشياء الغريبة من هناك، فتسقط ثمار البابموزا وحبات البلح بحديقة المنزل، لا تحب أن يطلب منها أحد تجهيز الطعام، ولا تحب أن يطلب منها الكبار التوقف عن التعرف على الناس في الحافلات أو عند محل البقالة، تحب أن تحك القصص للأطفال الذي تقابلهم في كل مكان، يمكنكم مناقشتها بسهولة، لكن إياكم أن تصيحوا بوجوها أو ترفعوا أصواتكم عالياً، تحب التين والموز، كتبت أكثر من 250 قصة، وما زال عندها حكايات كثيرة.

الرسامة: سحر شوقي



زوجة- أم - رسامة كتب أطفال- تحب الزراعة والزهور. تخرجت في كلية الفنون الجميلة قسم الجرافيك - شعبة الرسوم المتحركة وفنون الكتاب في مصر.
عضو في مجموعة اللقطة الواحدة الفنية، وشاركت معهم في العديد من معارض الفنون التشكيلية وأخرها معرض (انفعالات) في ماي بو .2023

درست سحر مع العديد من الفنانين في ورش متصلة بالقصة وتصميم الشخصيات، كالفنان أحمد نادي والفنانة مايا فداوي، وقدمت ورشة في رسوم قصص الأطفال، وشاركت بمعرض الشارقة القرائي للطفل بدولة الإمارات ورسمت عدة كتب مع دور نشر مختلفة مثل دور أصالة وسما وخطوات ومدارك وغيرها.

يتفاخر الكلب بحاسة الشم لديه ويسخر من الفيل ذو
الخرطوم الطويل، مما جعل الفيل حزيناً. لكن أمراً
مفاجئاً حدث في الغابة وهو ما جعل الكلب يتعلم
درسًا في الحياة. من هم الأبطال الذين كرمهم الأسد
ملك الغابة يا ترى؟
لنقرأ القصة للإجابة عن السؤال وفهم السبب.

«قيمة الإنسان هي ما يضيفه إلى الحياة بين ميلاده وموته...»

مصطفى محفوظ

